

سلمان هذا الاسم القبيح

أحمد الحباسي

في كتابه ”إتحاف الأنام“ بمن اسمه سلمان من الأعلام“ حاول الإعلامي السعودي صالح محمد الجاسر تناول من يحملون اسم ”سلمان“ بالدراسة وطبعاً و كما هو متظر من كتاب البلاط الفاسدين و المتملقين خرجنا من الكتاب بصفر مكعب من الاستفادة لأن صاحبنا وصل إلى حد تقديس كل من حملوا هذا الاسم ليصل طبعاً إلى تقديس و تعظيم الملك سلمان ، لكن من حقنا أن نتساءل اليوم و نحن نشاهد بأم العين ما حمل في اليمن من مجازر مروعة و من جرائم ضد الإنسانية و من قتل بدم بارد على يد جيش صهيوني قذر يقوده هذا الملك المتغطرس النازي هل من حقنا أن نغمض أعيننا على الحقيقة المرعبة العارية و نطمئن إلى هذا التحليل الجيني المشبوه لشخصية أكبر مجرم في تاريخ العرب ، فهذا المجرم الذي دمر كل الموثائق الدولية و العربية و طعن الأمة في ظهرها بخنجر مسموم لا يمكن أن يكون من جنس الأنام و لا من الأعلام و لا يستحق إلا سيولاً من اللعنات.

هناك معتقد لدى البعض بأن تسمية أبناءهم بأسماء محددة ذات مدلولات خاصة بإمكانها أن تتحقق أما نيهما بأن تكون صفات الابن من صفات الاسم المختار لكن كما يقال ما كل ما يتمنى المرء يدركه تجري الرياح بما لا تشتهي السفن لأنه بين الأماني و الواقع هناك مساحة شك و في كثير من الأحيان و كما حصل مع هذا المجرم السعودي سلمان كانت صفات الشخص متناقضة بالطول و العرض مع اسمه ، فملك السعودية الفاشل لم يسلم أحد من جبروته و قسوته و وحشيته و خيانته للأمة العربية ، و شخصيته المزاجية المتقلبة التي يصعب معها إرضائه و حساسيته المفرطة تجاه النقد جعلته يرتكب كل الجرائم الفظيعة الممكنة دون أن تحرك دماء الأطفال و الشيوخ و النساء لديه ساكننا بل من الظاهر أن سيلان الدماء يزيد من شراحته لمزيد سفك الدماء و قتل الأبرياء تماماً كما حصل من يومين في اليمن في مجزرة أصابت العالم بالانزعاج و جعلته يفتق على حقيقة هذا ”سلمان“ القدر الذي نشر ثقافة الرعب و القتل في كل أرجاء المعمورة

لم يسلم أحد في العالم من شر و لؤم و حقد و بربيرية سلمان ، فالجماعات الإرهابية التي يقودها هذا المجرم و يمولها كما ظهر في قانون الكونغرس الأخير و في كثير من التقارير الإعلامية و الدراسات

الجاده التي تناولت بالبحث و الدراسة تعريف الجهة الخليجية المشرفة على تمويل الإرهاب و تغذيته و نشر الفكر التكفيري ، هي من تعنى ملامح شخصية هذا الدراكولا المصاص للدماء لتبعد عنها ملامح الإنسانية العاديه و تضعها في خانة الشخصيات الأكثر رغبة في سيلان الدماء و قتل الأبرياء ، فكل من يذبح الأبرياء هو سلمان و كل من يسلح الشهداء هو سلمان و كل من يقتل الأطفال هو سلمان و كل من ينتهك حرمات الشريفات هو سلمان و كل من يغتصب الإيزيديات هو سلمان و كل من يقطع أوصال الأبرياء هو سلمان و كل من يدمر بيوت [] هو سلمان و كل من يحرق المصاحف و يدمر الآثار هو سلمان .

سلمان ليس بشرا و لا إبليس ، و الذين يزعمون غير ذلك هم فئة ذليلة تعودت على خداع الناس و تضليل العقول ، سلمان حيوان دموي مفترس تعود على الشر كما تعود أسلافه من عائلة آل سعود ، و هو مجرم من هؤلاء المجرمين الذين تسوسهم الولايات المتحدة و الصهيونية العالمية في المنطقة ليصبح ركيزة من ركائز تنفيذ مشروع الفوضى الخلاقه و لأن الصهيونية هي من تحمى عرشه الفاسد فهو يميل دائماً مع الأهواء كما يميل خصر الراقصة المسنة و يتمايل مع دقات الطبل كما تتمايل الأفعى المسمومة لكنه يشعر دائماً بالإحباط و الخوف من تلاشى العرش و هبوب عواصف التغيير التي هبت على مصر و تونس ، فالصهيونية العالمية هي من أسقطت شاه إيران و محمد حسني مبارك و بن على و القذافي و لن يقف في وجهها هذا المتزلف الحقير حين تدق ساعة التخلص من هذا العباء الزائد ، الأدهى أن سلمان المعتوه يظن أنه بخدمته للصهيونية قد حرر بوليسية تامين حياته و استمرار العرش المنبود عربياً لكنه و هو الجاهل الفاشل لم يقرأ دروس التاريخ و عبر الماضي .

يقال أن الجهل مصيبة و سلمان جاهل مكتمل الجهالة بدليل فشله في اليمن و في سوريا و في العراق و في مصر و في لبنان ، لكنه ملك مريض بالوهم لا خود لغباءه الفطري و تفكيره تفكير مراهق احتلت عقله امرأة لعوب هي الصهيونية العالمية بكل تجلياتها القبيحة لكنه و هو الجاهل الذي يملك مال قارون النفطي قد ظن في كوابيسه المرعبة أنه باستطاعته أن يقتل و يذبح و يسب و يغتصب و يدمر دون أن يدفع الفاتورة فإذا بالمقاومة السورية و العراقية و اليمنية تدمر كل كوابيسه و ما تبقى من أحلامه المريضة ليصاب بالانهيار و الكآبة تماماً كما حصل مع الأفعى شارون حين بقى شهوراً حبيس الكوابيس و مشاهد الدماء لينتهي نهاية بائسة تلاعنه اللعنات الساخطة ، هذا هو سلمان زعيم المافيا في الحجاز و هذا هو الملك الذي سئمه الحيوانات قبل البشر لأنه ظن نفسه من طينة خاصة فتحول إلى كائن شر متنقل يرمي بنيرانه كل الأبرياء دون ذنب و لعل الأيام القادمة ستشهد رحيل هذا المجرم الخبيث كما رحل سلفه تحت اللعنات و تلك نهاية كل عائلة المافيا السعودية و لا عزاء للقتلة .